١٤ اكتوبر

الاحد ١٨ محرم ١٣٨٩ هـ
٦ ابريل ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٧٢ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

صحيفة .. يومية .. سياسية

عبد الباري قاسم
ص.ب ٤٢٢٧

وزير الخارجية والدفاع يستقبلان السفير السوفيتي

جماهير نافي الشمال تقابل بيان القوى الوطنية بارتياح كبير

مشاورات عربيه بين دمشق والقاهرة وبغداد والجزائر وعمان

السلطات الاسرائيلية في الارض المحتله تشدد من اعمالها الوحشية



استقبل السيد فيصل عبداللطيف وزير الخارجية بمكتبه في الساعة الحادى عشره من صباح أمس السيد فلاديمير ايفانونش سفير الاتحاد السوفيتي لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية هذا وقد بحث في المقابلة القضايا التي تهم البلدين الصديقين كما استقبل السيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع في مكتبه أيضاً صباح أمس فلاديمير ايفانونش سفير الاتحاد السوفيتي لدى جمهوريتنا هذا وقد نوقشت في هذه المقابلة عدة مواضيع هامة تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين

مشاورات عربية بين دمشق والقاهرة وبغداد والجزائر وعمان

يصل الى القاهرة اليوم السيد مصطفى رستم أحد الاعضاء البازين في حزب البعث العربي الحاكم في سوريا حاملا معه رسالة الى الرئيس جمال عبدالناصر من الدكتور نورالدين الاتاسي رئيس الدوله السورية ، وبالرغم من انه لم تتوفر أي تفصيلات عن هذه الرساله وقد ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية أمس ان وفداً سوريا كبيراً سوف يزور القاهرة وبغداد والجزائر في غضون وقت قصير وذلك لاطلاع المسئولين في هذه العواصم العربية على المواضيع التي بحثت في مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي الذى عقد أخيراً في دمشق ، ومضت الصحيفة تقول إنه من المتوقع ان يزور الوفد في وقت لاحق العاصمة الاردنية عمان لاجراء محادثات تتعلق بتنسيق العمل العسكري العربي .

السلطات الصهيونية تفشل في مواجهة المقاومة العربية

فشلت السلطات الاسرائيلية في مواجهة المقاومة الشعبية المتصاعده في المناطق المحتلة وقد دفعها الى شن حملة اعتقالات جديدة والقيام باعمال وحشية . وعلم ان السلطات الاسرائيلية ألقت القبض على ٤٠٠ طالب خلال حملة اعتقالات الاخيرة التي شملت أكثر من ألف ومأتين شاب وفتاة في مدن الضفة الغربيه لوادي الاردن .

وقالت الانباء ان احدى الطالبات العربيات اللاتي اعتقلن أخيراً في الضفة الغربية قد استشهدت في سجون الاحتلال نتيجة للتعذيب الوحشي التي لقيته على أيدي جنود الاحتلال وقد تكتمت السلطات الاسرائيلية اذاعت أي نبأ عن استشهاد هذه الطالبه خشية تصاعد أعمال المقاومة العربية في الضفة الغربية .

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤسسة الوطنية يسافر الى المحافظة الخامسة

يقوم الاخ شريح على عيد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية في هذه الايام بزيارة للمحافظة الخامسة .



ومن المقرر ان يجتمع الأخ محافظ المحافظة الخامسة وبرؤساء الدوائر الحكومية ، والمؤسسات التجارية ومسئولي المؤسسات الجماهيرية وبالمواطنين الذين ساهموا بالمؤسسة وذلك لشرح الاجراءات الخاصة بالأجتماع الأول للجمعية العمومية ، ولتوضيح كيفية مشاركة المساهمين من ابناء المحافظة في هذا الاجتماع الذي سيتم فيه اختيار ممثلي رأس المال الخاص في مجلس ادارة المؤسسة بالاضافة الى مواضيع اخرى هامة .

لجنة من الامم المتحدة للتحقيق في جرائم اسرائيل تزور الشرق الاوسط

أعلنت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في أقول العرب في المناطق المحتلة استعدادها لزيارة منطقة الشرق الاوسط للتحقيق في القضايا التي ترتكبها اسرائيل ضد العرب والتى نص فيها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٠ الخاص بحماية المدنيين في حالة الحرب .

وقالت اللجنة وهي المتفرعه عن لجنة حقوق الانسان الدولية انها تنوى زيارة بعواصمات من دول المنطقة في شهري يوليو وأغسطس القادمين لتقصي الحقائق فيما يتعلق بانتهاك اسرائيل اتفاقية جنيف ولسماع أقوال الشهود بهذا الصدد .

وتقول الانباء ان اسرائيل قد رفضت من قبل ان تسمح لممثلي سكرتير العام للامم المتحدة لزيارة الاراضي العربية المحتلة للتعرف على أوضاع العرب المقيمين في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

حكومة سايجون العميلة تعترف بضرب الثوار الفيتناميين المركزة

اصاب الذعر والخوف الحكام الرجعيين في فيتنام الجنوبية من جراء الضربات العنيفة المركزة التي يوجهها كل يوم ثوار جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية لحكام وجيش فيتنام الجنوبية العميلة .

وقد أعترف الحكام الرجعيون في فيتنام الجنوبية باشتداد حدة النشاط العسكري الذي قام به الثوار الفيتناميون خلال الاشهر القليلة الماضية .

وقد جاء هذا الاعتراف في مذكرة قامت حكومة سايجون العميلة برفعها لدى هيئة المراقبة الدولية . وقد سالبت حكومة سايجون في مذكرتها ما اسمته باحداث تسوية سليمة في فيتنام .

وقد اعترفت حكومة سايجون ان الثوار الفيتنامي قاموا خلال شهر فبراير الماضي باكثر من الف هجوم مركز استعملوا فيه الصواريخ ومدافع الهاون والمورتر وقد احدثت هذه الهجمات العنيفة اضراراً كبيرة في صفوف جيش الطغمة الحاكمة في سايجون .

قضايا الناس

مواطن يبحث عن حقـــــــــه !!

وسط جو غير طبيعي تفرضه شركة لايف انشورنس كمبني

نقف في هذه الصفحة امام قضية يطرحها علينا المواطن محمد احمد عامر حول مشكلة يعاني منها . وحتى تجد قضيته هذه طريقها الى جهات الاختصاص التي ينبغي ان تفصل فيها وتتخذ اجراءاتها القانونية حمايـــة اولا لحقوق المواطنين الذي جاءت الثـورة في الحقيقة من اجـل تأمينها وبالتالي حتى يكون للنظام والقانون في بلدنا حرمتـه .. فإننا نطرح قضية المواطن محمد احمد عامر بـــلا رتوش .. وسنسطرها بالكلمات البسيطة التي حاول نفسه ان يعـبر من خلالها وبالتالي ان يظهر مشكلته.

يقول الاخ المواطن محمد احمد عامر « حصل لي حادث في ٣ يوليو ٦٨ في محطـــة بنزين الفيحاء التابعة لشركة شل وذلك في الساعة السادسة مساء وقد تسبب هذا الحادث بكسر في القدم وبعض الرضوض والاصابات الاخرى . وقد نقلت اثر ذلك الى مستشفى الجمهوريـة حيث عملت لي الاجراءات الاولية اللازمة من ضمادات واسعاف.

ولما كنت مؤمنا على حياتي ضد الحوادث في احدى شركات التأمين على الحياة وهي – لايف إنشورانس كمني فقد بعثت بورقة الدكتور المبين فيها مدى الاصابات ونوعها الى مديـــر الشركة . وعندما استلم مدير الشركة ورقة العلاج الاولى جاء يزورني في منزلي في اليوم الثاني من اصابتي وهي – ٦٨/٧/٤ . وتنص الاتفاقية التي بيني وبين الشركة على دفـــع مصاريف اسبوعية في حالة الاصابة والذي تنص عليه بوليصة التأمين اي ٦٪.

وفي ٦٨/٧/٨ احضر مدير الشركة استمارة وأخبرني انهم سيملئون فيها يوم وتاريخ الحادث.. وقد اتضح ان هذه الاستمارة كانت تنص على نهاية المرض .

ولما كنت لا أعرف الطريقة المتبعة في مثل هذه الاحوال باعتبار أن هذا اول حادث يقع لي بعد التأمين ولان مدير الشركة هو الذي أحضر هذه الاستمارة ومعـه حسن ياسين ميرا بخش الذي كان يعمل نائب مدير الشركة فقد وقعت تلك الاستمارة مرتين وقد عرفت فيما بعد أن المسؤولين في الشركة مع الدكتور محمد خان اتفقوا على أن يحددوا مدة مرضى بـ ٣٣ يوماً أي من ٣/٧ الى ٥/٨/٦٨ وكانت هـــذه العملية بداية الغش والخيانة . وقد علمت فيما بعد ان كل مصاب يحصل على استمارة في بداية اصابته .. وعندما تنتهي فترة العلاج يحصل على استمارة أخرى ويكون بطيها التقرير الطبي الذي يقوم المصاب بتسليمه لمدير الشركة حيث ان الشركة بعدها تقوم بموجب هذا التقرير الطبي .

وقد جاءني واحد من زمرة هذه الشركة وحاول ايقاعي بان طلب مني لانه نتيجة عـــدم وجود اطباء متخصصين في عدن فإنه على الاقل من المستحسن ان اذهـب الى (المصعبي) لانه خبير في الاكسار غير اني رفضت ذلك بحجة أن شهادة المصعبي هذه غير شرعية ولا معترف بها .. ويفهم من هذه (النصيحة) التي تقدم لي بها محمود مرشد انه كان يحاول تضييع حقوقي .

كما أن السيد حسن ياسين ميرا بخش جاءني ذات يوم الى البيت فوجد اولادي معي وعرف مني انهم اولادي وقد اخبرني بدافع (النصيحة) ايضاً ان اقوم بتأمين حياة اولادي في حالة حصول اي شيء لي .. وفعلاً لاني خفت ان يتعرض اولادي للضياع في حالة لا سمح الله ان حصل لي اي شيء فقمت بدفع مبلغ ٢٥٧ دينار للشركة بالاضافة الى المبلغ الذي كنت قد دفعته لها وهو ١٢١٥ دينار للتأمين على حياتي .

ولما زادت حالتي الصحية سوءاً بعد الفترة من ٣/٧ الى ٢٩/٧ وهي الفترة التي كنت تحت معالجة دكتور الشركة محمد خان .. ولما عجز الدكتور محمد خان من معالجتي فقـــد اخبرني بان اتصل بالدكتور فضل الرحمن طبيب الجيش .

وبالفعل كان الدكتور فضل .. فضل من الرحمن حيث قام بمعالجتي من يوم ٢٩ يوليو ٦٨ وقام باجراء العمليات اللازمة والناجحة

وقد أمرني بعـــدم المشي حتى إنتهاء ونجاح العملية كليا وقد اتبعت كل ارشاداتـــه ونصائحه حتى يوم ٢٣ فـبراير ١٩٦٩ حسب تقريره المفصل عن حالتي عند وصولي اليـــه وبيان العلاج وملاحظته الطبية.

والذي يثير الدهشه ان الدكتور محمد خان قام بعمل تقرير طبي عن حالتي الصحية بعد عجزه عن معالجتي واحالني الى الدكتور فضل فكيف ترى يجوز له عمل تقرير طبي بعد إعلان عجزه وفشله .

وقد اخبرني السيد حسن ياسين ميرانخش ان بـ وليصة الحوادث قد الغيت في بيروت وانهم قد أرجعوا الشيك من بيروت وفيه المبلـــغ الذي دفعته لهم في السابق وذلـــك باسمي الخاص .

ومن جهـة أخرى جعل السيد حسن ياسين هذا الشيـك دعاية لطيفة للشركة بغية كسب سمعة حسنة فراح يلـــف على البيوت التجارية والافراد ليرفع من سمعة الشركة . وقد صدق الكثير من الناس هذه العمليـة واعتقدوا ان الشركـة مخلصة ووفيه في تعاملها .. كما كان يقول لهم بان الشركة تدفع لمحمد احمـد عامر مصاريف اسبوعية بمثـل الرقم الذي يحمله الشيك .

وفي يوم ٥/١/٦٩ ذهبت الى المحامي السيد مودي واخبرته بتفاصيل القصة بكل تشعباتها وطلبت منه ان يرفع قضية ضد الشركة على ان يكون هو موكلي .. وبالفعل قام هـذا المحامي بارسال « انذار قانوني » الى الشركة وقد ردت الشركة للمحامـي بان لي شيـك وعلى ان آتي لاخذه وعندما ذهبت الى مكتب الشركة وجدت ان ما هو لي فقط هو من تاريـخ ٤/٧/ الى ٥/٩ وكأن الدكتور فضل لم يعمل لي شيئا طـــوال فترة علاجة الطويل . وقد قال محمود مرشد هذا هو حسابك حسب تقرير الطبيب محمد خان وطلب مني ان اوقع باستلامي المبلغ ولما افهمته بأن هذا ليس ما استحقه وانني مديون للبنوك اصر على ان اوقع . وعندمـا رفضت ان اوقع على استلام هذا المبلغ وعندما طلبت منه بانني سأعود الى المحامـي الى الذي وكلتـه في قضيـتي والذي مازالت قضيتي بيـده سألني محمود مرشد عن من هو هذا المحامـي ؟ فقلـت له « السيد مودي » فأجابني وهو يرسم ابتسامه خبيثه على شفتيه ان المحامي مودي يا ابني من اعز الاصدقاء للشركة ولجميع مـــن يعمل في الشركة .

وعندما رجعت الى موكلي السيد المحامي مودي واخبرته ما سمعته من السيد محمود مرشد وما يبدو في الموضوع اكتشفت حقيقة العلاقة .

وينهي المواطن محمد احمد عامر رسالته قائلا : وهـذه العلاقة ان الشركة لهـــا من الاحتياطي الذي يتعامل معها من اطباء ومحامين ومرتزقه .. وهي حقيقة مؤسفة .

واشعر بعد هذا كله انني لا استطيـع ان احاكم شركة لايف انشورنس كمبني ولكني اترك القضية امام كل من يهمه الامر والى كل جهات الاختصاص والى كل من يحمـــي امن المواطنين في عهد ثورتنا الشعبية بقيادة تنظيمنا الطليعي الجبهة القومية .

ونحن هنا في صحيفة ١٤ اكتوبر نطرح هذه القضية امام الجهات المختصة حـــتى تقوم بدورها .. لانه ليس من المعقول ان تكون هذه التصرفات بالفعل تمارس ضد المواطنين في عهدنا هذا .

ان الاخ محمد احمد عامر قد بسط قضيته وذكر فيهـــا اطراف عدة شاركت بطريقة او اخرى في تمييع حقه .. وبعض هذه الاطراف يفترض فيها ان تقوم بادوار انسانية نظراً – وهذا اضعف الايمان – للنعوت التي تسبق اسماءها

المحكمة العليا - عدن

تكليف بالحضور

المدعية : سعيدة بنت محمد مقبل .

المدعي عليه : عبده سلام مقبل .

الى عبده سلام مقبل .

بما ان سعيدة بنت محمد مقبل قد رفعت دعوى تطالب بفسخ زواجها منك ، فانك مكلف بالحضور الى هذه المحكمة في تاريخ ٢٤/٤/١٩٦٩م ، في الساعة التاسعة صباحاً ، كما يطلب منك أن تقدم في ذلك اليوم جميع الادلة التي تنوي الاعتماد عليها لتأييد دفاعك ، ويجب ان تعلم أنه في حالة عدم حضورك في اليوم المذكور آنفا ستسمع الدعوى ويفصل فيها في غيبتك .

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة

في ٣١ مارس ، ١٩٩٩ م .

مسجل المحكمة العليا ، عدن

المؤسسة الهندسية للتأمين على الحياة

لادارة الخارجية

لقد وصلنا اشعار عن ضياع بوليصة التأمين التي تحمل رقم ٤٨/٤٧/٢٠٠٥٤٦ باسم الدكتور يوسف اسماعيل قريشي ، ولسوف تعطى للمذكور نسخة من هذه البوليصة مالم تكون اية اعتراضات الى هـــذا المكتب في ظرف شهر واحد من هذا التاريخ .

ج . آر . رانا

سكرتير التنمية

سياسة دولية

كل الدلائل تعطى الوضع لهيبا جديدا

صحيفة انجليزية تتكلم عن يقظة الدفاع المدنى فى مدن قناة السويس

تطرقت صحيفة « الصندي تايمز » اللندنية في مقال لها هذا الاسبوع الى الاستعدادات الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة بعد معارك المدفعية الاخيرة عبر قناة السويس بين القوات العربية وقوات الاحتلال الصهيوني .

وقد اوردت الصحيفة في مقالها هذا الدعوة التي ابرزتها الجرائد العربية بهدف يقظة الدفاع المدني وقالت الصحيفة ان هناك اليوم جند يحرسون من وراء المتاريس الكبارى الممتده على نهر النيل ودوريات الخفر والجند تقوم بالحراسة ليلا .

وتضيف الجريدة ان اطفاء الانوار في الدوائر الحكومية ثم البيوت والمحلات قد جربت كما لونت الشبابيك الزجاجية وانارة السيارات باللون الازرق.

وتمضي صحيفة « الصندى تايمز » تتكلم عن هذه الاستعدادات ليقظة الدفاع المدني فتقول ان الاكياس المليئة بالرمل قد أخذت مكانها عند مدخل البيوت للاختفاء وراءها اثناء الغارات الجوية وقد اخذت الطائرات المفاثة تمر بكل سرعتها فوق سماء القاهرة (غارات وهمية) .

وأعطت الصحيفة صورة عن وحشية قوات الاحتلال الصهيوني في ضربها وقصفها المدن الآمنة واستهدافها للمدنيين بقصد الانتقام من صمود الجبهات العربية وتصاعد حركة المقاومة المسلحة في الاراضي المحتلة فتقول « ان هناك عشرات البيوت والمساجد والكنائس والمدارس قد دمرت وان خطوط السكه الحديد واسلاك التليفون والكهرباء قد اشتعلت فيها النيران وان مواسير المياه تتدفق منها المياه بعد تدميرها من جراء القصف الاسرائيلي لهذه الاماكن . كما اعطت الصحيفة صورة لما يحدث في القنال اثناء استشهاد الاهالي هند الغارات الجوية بينما هم في طريقهم الى المخابىء .

وقد نقل مراسل صحيفة الصندي تايمز في القاهرة صورة للمعنويات العالية التي يتمع بها المدنيون في مدن القناة حتى بعد تعرضهم للغارات الاسرائيلية فقد نقل عن احد المصابين في المستشفى واسمه فوزي محمد عمر وهو مربوط الوجه وهو يقول « انني اكره اسرائيل وسوف ننتقم منها » .

وتطرقت الصحيفة ايضا لزيارة الملك حسين لواشنطن في هذا الاسبوع فقالت ان الملك حسين في مباحثاته مع الرئيس الامريكي نيكسون سوف لن يتكلم عن نفسه الى نيكسون بل سينقل وجهة النظر العربية في ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين لا يستطيع فرض اي سلام وذلك لسببين :

١ — زيادة قوة الفدائيين وتصاعد حركة المقاومة المسلحة في الاراضي المحتلة .

٢ — مطالبة الجماهير العربية بالدخول في حرب سافره

وتساءلت الصحيفة في نهاية مقالها عن المحاولات الجارية في الوصول بازمة الشرق الاوسط الى حلول سلمية فقالت « الى متى سوف تصبح هذه المباحثات السياسية حقيقة واقعة » .

المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

حول الاجتماع الاول للجمعية العمومية -٢

س — هل من حق كل مساهم في المؤسسة ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة ؟

ج — نعم من حق كل مساهم في رأس مال المؤسسة عن القطاع الخاص ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة او ان يرشح مساهما اخرا .

س — هل يتمتع جميع المساهمين بهذا الحق بالتساوي ام ان لعدد الاسهم اعتبارا خاصا في هذه الناحية ؟

ج — حق التصويت يتمتع به كل المساهمين بالسوية سواء من اشترى سهما او من اشترى الف سهم او اكثر فليس لعدد الاسهم .. اي امتياز من هذه الناحية .

س — هل لعدد الاسهم اي تأثير من ناحية عدد الاصوات القانونية التي يتمتع بها المساهم ؟

ج — لقد احتوى القرار الوزارى رقم ٢ لعام ٦٩ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط والخاص باجراءات الاجتماع الاول للجمعية العمومية للمؤسسة على جدول يبين الاصوات القانونية التي يتمتع بها كل مساهم طبقا لعدد الاسهم التى أكتتب بها وهذا الجدول هو كما يلي : —

عدد الاسهم		عدد الاصوات
من ١	الى ٥	١
من ٦	الى ٢٠	٢
من ٢١	الى ٥٠	٣
من ٥١	الى ١٠٠	٤
من ١٠١	الى ٢٠٠	٥
من ٢٠٢	الى ٣٥٠	٦
من ٣٥١	الى ٥٥٠	٧
من ٥٥١	الى ٨٠٠	٨
من ٨٠١	الى ١٢٠٠	٩
من ١٢٠١ فأكثر		١٠

ويلاحظ القارىء لهذا الجدول تقاربا كبيرا بين المساهمين من حيث عدد الاصوات بالرغم من الفارق الكبير في عدد الاسهم .

ولا يحق للمساهم التصويت باكثر من عشرة اصوات مهما كان عدد الاسهم التي اشتراها او التي كلف بالتصويت عنها .

(يتبع)

مع الجماهير

*دار سعد تبحث عن حاكم شرعي وقضائي بدلا عن حاكمها الحالي
*الامن فى دار سعد لازال يبحث عن مقر ملائم له .

كتب محبوب علي

« أمن دار سعد لا مقر له »

ماذا يجري الآن في دار سعد ؟ المواطنون فيها الذين يبلغ عددهم حوالي عشرت آلاف مواطن منهمكين بين فترة واخرى لايجاد حل ينص بتغيير حاكم المنطقة . لماذا التغيير ؟ ملفات المجرمين والنشالين والسرقات لازالت مكدسة حق الآن ولا من يكشف عليها ؟ سؤال لا بد له من رد قاطع ..

يقول مواطنوا منطقة دار سعد أنه لا حل نهائي لهذه المشكلة الا بتغيير الحاكم وأيجاد حاكم قضائي وشرعي له كفاءته للقيام بهذه المهمه الضروريه التي لا بد لها أن تتحقق في القريب العاجل .

لا زال رجال الأمن في دار سعد يتنقلون بين حين و آخر يحثا عن مركز ملائم لهم . . ولكن وللاسف الشديد انهم ولا زالوا في التنقل من عماره الى اخرى حتى لا يعرف مواطنوا المنطقة مقرهم الرئيسى لبحث مشاكلهم ومن المعلوم انهم لا زالوا حتي يومنا هذا مستقرين تحت عماره لا تصلح لرجال الأمن بل ولا توجد فيها حتي زنزانة لحجز المجرمين والمخربين . فلماذا ؟

هل عدمت المقرات والاماكن الملائمة لكي تكون مركز القيادة رجال الامن ؟

(الكلاب المزعجة)

يشكو مواطنو منطقة دار سعد من الكلاب المزعجه التي لا زالت تملأ المنطقة وشوارعها والتي لا تسمح للمواطنين بالمرور الا بعد ازعاج المرير يستيقظ فيه النائمون وتعرض ارواح الأطفال الابرياء الى خطورة مرض (الفجعه) التي يتعرض لها الاطفال مرارا في المنطقة .

وصحيفة ١٤ اكتوبر تطالب الجهات المختصة بان تجد الحل السريع لمكافحة هذه الآفه من المنطقة وتصفيتها تصفية نهائية وليس ذلك في منطقة دار سعد فحسب بل في مناطق اخرى حتي لا يتعرض المواطن لاضرار بالغه .

• •

اعلان

ترحب شركة بي بي « عدن » المحدودة في التواهي بعروض لشراء ممتلكاتها المعروفة باسم اس . كيو . رقم ١ في المعلا واس . كيو . رقم ٢ في المعلا ايضا وعمارة بريتانيك كورت التي تتكون من عمارة (بلوك) تحتوى على شقق من ذوات الغرفتين وعددها شقتان وعمارة بلوك تحتوي شقق من ذوات الثلاث غرف وعدد هذه الشقق اربع . وهذه الممتلكات قد شيدت على ارض مستأجرة بعقد من الحكومة مدته ٩٩ سنة وذلك من عام ١٩٤٣ وعام ١٩٥٠ بالنسبة لكل منهما .

يمكن القيام بالترتيبات لمعاينة هذه الممتلكات وذلك بالاتصال بالسيد محمد غانم في شركة بي بي (عدن) المحدوده في التواهي . تلفون رقم ٢٣٠٣١ . اما عروض الشراء فتقدم كتابيا الى :

مدير المنشآت ..
شركة بي بي (عدن) المحدودة
صندوق بريد رقم ١١٨٤
التواهي
عدن

عبد الوهاب البياتي والنضال من اجل الانسان

يزور جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الاديب الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي بدعوة من حكومتها للاطلاع على تجربتها الثورية واستيطانها والتفاعل معها كما استيطن واستوعب كثيرا من التجارب الثورية في عالمنا المعاصر.. وقد ظل البياتي يتابع تجربة اليمن الجنوبية الشعبية قبل وبعد الاستقلال باعتباره احد الذين يعيشون من اجل الانسان يغني له ويتألم من اجله ويلوح له بريات النصر من خلال الكلمات المضيئة .. والشاعر البياتي شاعر العربية بلا منازع في عصرنا الحاضر .. هزت كلماته اعماق الملايين من شعبنا العربي في انحاء الوطن الكبير كما هزت تلك الكلمات وجدان كثيرين من مثقفي العالم المتحضر في الشرق والغرب على السواء .

ولد البياتي عام ١٩٢٦ في بغداد عاصمة الادب العربي لعدة قرون طويلة وتبطن منذ الصبا روح التراث العربي الذي كانت تدخر به بغداد واستوحى منذ المهد الاماكن التى رتع فوقها البحتري وأبي تمام وقبلهما جرير والفرزدق وغيرهم من عملاقة الشعر العربي .. في عام ١٩٥٠ اكمل في تلك المدينة الخالدة دراسته في دار المعلمين العالية وتخرج فيها .. وفي هذه الفترة التي قضاها في دار العلم طبع بعض دواوينه الوجدانية التي كانت عن تلك المرحلة من حياته اصدق تعبير .

في عام ١٩٥٣ اسهم الشاعر مع طليعة المثقفين العراقيين في اصدار مجلة « الثقافة الجديدة » غير أنه كان لاسهام البياتي في تلك المجلة عمل غير مرض للقطاعي وجلادي الشعب العراقي . فاغلقت الطبقة الحاكمة العراقية تلك المجلة في اوائل عام ١٩٥٤ وفصل البياتي من وظيفته وارسل مع مئات المفكرين الثوريين العراقيين الى معسكرات التدريب الاجباري ومنذ تلك اللحظة بدأ الطريق الشاق لعبد الوهاب البياتي .. كانت الحركة لوطنية العراقية تقود نضالا مريرا ضد الاقطاع والاستغلال والارهاب في العراق . وكانت السجون العراقية ملوء بقيادة الحركة الوطنية وكان البياتي قد اودع احد تلك السجون . وفي السجن تكشفت حقيقة الصراع لعبد الوهاب .. الصراع بين الانسان وبين قاهريه ومن خلال هذا الصراع كتب البياتي أشعاره المفعمة بالنقمة على المستعمرين ونظام نوري السعيد البغيض .

وفي اواخر عام ١٩٥٥ اضطر شاعرنا الكبير مغادرة ارض الوطن ليكتب قصائده المنددة بحكم نوري السعيد في المجلات والصحف التقدمية في كل من لبنان وسوريا ومصر .. وفي تلك القصائد عرى البياتي النظام الطاغي في العراق وادان بربرية الاقطاعيين هناك . وفي عام ١٩٦٥ اصدر ديوانه الثالث « المجد للاطفال والزيتون » في القاهرة وفي ١٩٥٧ اصدر ديوانه الرابع (اشعار في المنفى) وفي تموز عام ١٩٥٨ زار عبدالوهاب البياتي الاتحاد السوفيتي وفي نفس العام جاء النبأ السار للبياتي في موسكو بقيام الجمهورية العراقية عند ذلك احس البياتي انه انتصر ، وان كلماته قد انتصرت .

لكن قد بقى امام الشاعر الكبير طريق طويل لابد من قطعه حتى النهاية فهو قد تعرض للاضطهاد والقهر ولم يستغرب ذلك مطلقا لانه يدرك تماما على ان الرأسمالية في عصرنا هذا تضطهد الشعراء والمفكرين بشكل لايقل قسوة عن محاكم التفتيش التي اصطدمت اترابهم في القرون الوسطى .. يقول ناظم حكمت الصديق الكبير لعبد الوهاب البياتي « اذا عدونا جميع الشعراء والمفكرين الذين كانوا في عصرنا هذا ضحايا للرجعية لسجلت قائمة ضخمة منهم . وفي هذه القائمة سجل اسم عبد الوهاب البياتي

وفي عصرنا هذا في القرن العشرين . حيث تشق البشرية طريقها نحو الحرية العظمى عبر الدم والعذاب والاسى والالم فان نصيبا لايستهان به من كل هذا يتهدد الشعراء اكثر من اي وقت مضى وسيظل الامر كذلك - حتى يبني البشر في جميع ارجاء الارض الاشتراكية ، وحلم البشرية الكبير .

وعبدالوهاب البياتي قد لحقه الكثير مما لحق غيره من الشعراء الوطنيين في العالم .. وكان أول الالم مغادرته ارض الوطن ليس خوفا من الطغيان ولكن كي يتمكن من قول الكلمة المضيئه التي تهدم عرش الاقطاع العراقي .. من اجل ذلك قال البياتي :

ياوطني البعيد
لاجل عينيك : انا شريد
لاجل عينيك : انا وحيد
في هذه الدوامة السوداء
في هذه الانواء
متى ارى سماءك الزرقاء
ووجهك الصامد . يامقبرة الاعداء

وحين ربط البياتي بين حنينه الى ولديه وبين القضية الوطنية وهو في المنفى قال مخطبا المعرى :

يارهين المحبسين
قم ترى الارضي تغني والسماء
وردة حمراء ، والريح غناء
قم ترى الافق مشاعل
وملايين المساكين تقاتل
في الدجى من اجل ان تطلع الشمس

وكم تمنى ناظم حكمت قبل موته ان يعود البياتي الى العراق لان ذلك يعني عنده عودة العراق الى الاستقلال الفعلي ، الى الديمقراطية والحرية .

وقد ظل البياتي يقول الكلمة رغم كل شيء فهو لم يهزم مطلقا ولن يهزم لانه يملك ناحية الصدق الموضوعي للحياة .

الشمس في مدينتي
شرق .. والاجراس
تقرع للابطال
شعبي العظيم اني وهبتك كل ما في عالمي
الارض .. من حب عميم

ولم تنل الغربة من البياتي كما نالت من الكثيرين . لا الغربة عن الوطن ولا غربة الحياة .. تمكنت منه . كابدها وصرعها .

انا ذاهب كي اقرع الاجراس
كي اطأ اللهيب
انني احمل بغداد معي في القلب من دار لدار
ابدا لن يستر الثوب المعار
عرى اهلي
اه من عرى القفار
اه لو عدت الى بيتي
لمزقت مكاتيبي واوراق الغبار
ولعلمت الصغار
كيف ابحرنا على مركب نار

واذا كانت الغربة لم تنل من البياتي سواء الغربة عن الوطن ولا غربة الحياة لم يرتضى مطلقا ان يقهر الانسان في مكان اخر من العالم فكما هو رفض القهر والخوف طالب برفعه عن الانسان في اى جزء من هذا الكوكب .

الموت في مدريد
والدم في الوريد
والاقحوان تحت اقدامك والجليد
اعياد اسبانيا بلا مواكب
احزان اسبانيا بلا حدود
لمن تدق هذه الاجراس
لوركا صامت
والدم في انبة الورود
وليل غرناطة تحت قبعات الحرس الاسود والحديد
يموت . والاطفال في المهود . يبكون
لوركا صامت . وانت في مدريد . سلاحك الالم ..
والكلمات والبراكين التي تقذف بالحمم
لمن تدق هذه الاجراس
انت صامت . والدم
يخضب السرير والغابات والقمم

صوت لينين الاخضر العميق لايزال
يهدر في العالم
والرايات في الجبال
تسد درب الشمس
والالات والانوال
اسمعها
تنبض في قلوبكم
يا اخوتي العمال

وهكذا ظل البياتى وسيظل يغني للانسان . الانسان المقهور في العالم حتى ينتصر .

بسرعة

العمال والفلاحون كانوا ومازالوا القاعدة الصلبة لمسيرة الثورة وتطورها . . والعمال بتحالفهم مع الفلاحين وبقية القطاعات الكادحة باعتبارهم اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة يشكلون حجر الزاوية في هذه المرحلة من استكمال تحررنا الوطني الديمقراطي .

اذن .. فانه جميل ان نساهم بشكل مستمر في توعية هذه القطاعات لتتنبه الى مصالحها وذلك عبر اجهزة الاعلام المختلفة « صحافة - اذاعة - تلفزيون » .

ولكن عندما نسلك طريق الالفاظ المطاطة في توعية هذه القطاعات فاننا نكون حينها قد فقدنا حقيقة مانحب ان نقوم به .. اقول هذا بمناسبة سماعي للاخ منصور مطلق في مساء الجمعة الماضي من على شاشة التلفزيون - برنامج العمال - وهو يتحدث عن قضايا عمالية لم استطع ملاحظة باشخصيا ناميك عن العامل البسيط وهو في الحقيقة صاحب القضية ..

● صابر ●